

غريب الحديث لابن الجوزي

استوى على طُولِهِ واعتدالِ شَبَابِهِ قال عطاء إِذَا تَوَضَّأْتَ فلم تُعَمِّمْهُ
فَتَيَّمْتَهُ وهو من العُمُومِ .

في ذكر الحَوْضِ إِذْ نَزَّهَهُ مِنْهُ مَقَامِي إِلَى عَمَّانَ قال الأزهرِيُّ بِنصبِ العَيْنِ وتشديد
الميمِ وهو بالشام كذلك حفظناه عن علمائنا وقال الخطابي الميم حفيضة قاله من كتاب له
لطيف يُسَمَّى إِصلاح الألفاظ المَرُويَّةِ .

في الحديث صَكَّاهُ عُمَيٌّ قال أبو هلالٍ العسكريُّ عُمَيٌّ غزا قوماً في قائمِ
الطَّاهِيرَةِ فَصَكَّاهُمْ صَكَّاهُ شديدةٌ فصار مثلاً لكل مَنْ جَاءَ في ذلك الوقتِ لأنه
خِلافُ العَادَةِ قال وقيل عُمَيٌّ تصغيرُ أَعْمَى وهو تصغيرُ التَّوْحِيمِ قال ويعني به
الطَّاهِرِيُّ يَسُدُّهُ من شدَّةِ الشَّمْسِ في الهواجرِ فَكُلُّهُ من يَسْتَقْبِلُهُ
يَصَكَّاهُ وَيُرْوَى صَكَّاهُ عُمَيٌّ على وزن حُبْلَى وهو اسم رجلٍ .

وسئل سليمانُ ما يَحِلُّ لَنَا من ذِمَّةِ تَيْنَا فقال مِنْ عَمَّاكَ إِلى هُدَاكَ قال القتيبي
تقول إِذَا أَضَلَّكَ طَرِيقاً أَخَذْتَ الرَّجُلَ مِنْهُم بِالْمَجْرِيَةِ معكَ حتى يَقْفُكَ على
الطريقِ وَإِنما رَخَّصَ في هذا لأنه شَرَطَ عليهم في هذا وصُولَهُوا عليه فَأَمَّا مَنْ
لَمْ يَشْطُرْ عليه فلا يَلْزَمُهُ .

قوله كَأَنَّ في عماءٍ قال أبو عبيد العماء محدود وهو السحابُ قال الأزهرِيُّ وبَلَّغَنِي
عن أبي الهَيْثَمِ كان في عَمَيٍّ مقصور والمعنى أَنَّهُ كَأَنَّ حَيْثُ لا تدركه عقولُ بني
آدمِ .

قوله مَنْ قَتَلَ تَحْتَ رَايَةِ عَمِّيَّةٍ قال أحمد بن حنبل هذا